

النهاية في غريب الأثر

- { طوق } (ه) فيه من طَلَمَ شِدْرًا من أرضِ طَوَّقه اللهُ مِنْ سَبْعِ أَرْصَينَ [اي يَخْسِفُ اللهُ به الأرضَ فتَصِيرُ البُقْعَةُ المَغْصُوبَةُ منها في عُنُقِهِ كالطَّوَّقِ . وقيل : هو أن يُطَوِّقَ حَمَلَهَا يومَ القيامةِ أي يُكَلِّفُ فيكون من طَوَّقَ التَّكْلِيفَ لَا من طَوَّقَ التَّقْلِيدِ .
- (ه) ومن الأول حديث الزكاة [يُطَوِّقُ مَالَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ] أي يُجْعَلُ له كالطَّوَّقِ في عُنُقِهِ .
- ومنه الحديث [والنخلُ مُطَوِّقَةٌ بِثَمَرِهَا] أي صَارَتْ أَعْدَاقُهَا لَهَا كَالْأَطْوَاقِ في الْأَعْنَاقِ .
- ومن الثاني حديث أبي قَتَادَةَ ومُرَاجَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ [فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وَدِدْتُ أَنِّي طَوِّقْتُ ذَلِكَ] أي لَيْتَهُ جُعِلَ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي طَاقَتِي وَقُدْرَتِي وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لضعْفِ فيه ولكن يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعِزَّ عَنْهُ لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَلَازَمُ لَهُ لِنِسَائِهِ فَإِنْ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تُخِلُّ بِحِطْوَطِهِ مِنْهُ .
- (س) ومنه حديث عامر بن فُهَيْرَةَ : .
- كُتِلَ امْرُءٌ مُجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ .
- أي أَقْصَى غَايَتِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ (فِي أ [يَفْعَلُ])
- بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ . وقد تكرر في الحديث